

53 - الاعتصام بالكتاب والسنّة - سلسلة المحاضرات المنشورة -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الدرس والمحاضرة له أهمية عظيمة جداً وهو الاعتصام بالكتاب والسنّة. ولا شك أنّ الضرورة بالكتاب والسنّة والتمسك بهما ضرورة للمسلم فوق كلّ ضرورة. لانه لو لا الكتاب العزيز وهو القرآن ولو لا الوحي الذي أنزله الله عزّ وجلّ لعباده بالسنّة لما كان الناس في هذا -

00:00:00

النور المبارك نور الإسلام. لأنّ العرب والآمّم بصفة عامة لا زالوا في جهلهم وضلالتهم وبعدهم عن الله حتى جاء النور المبين الذي أنزله الله على رسوله صلّى الله عليه وسلم. ولم تتفهم عقولهم -

00:00:50

ولا عاداتهم شيئاً في تحصيل النور نور الهدى حتى بعث الله الرسول في الآمّم من قبلنا وبعث إلى إلينا خاتم رسله محمداً صلّى الله عليه وسلم. وقد أمرنا الله عزّ وجلّ بالاعتصام بكتابه في آيات كثيرات -

00:01:20

سنة نبيه صلّى الله عليه وسلم. وحثّنا الرسول صلّى الله عليه وسلم على ذلك. وبين أنه لا هداية للعبد إلا بلزوم كتاب الله عزّ وجلّ وسنة رسوله صلّى الله عليه وسلم. قال الله تبارك وتعالى واعتصموا -

00:01:50

بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. وبحبل الله الذي أمرنا بالاعتصام به لأنّ العصمة. وعهده وميثاقه وكتابه وسنة رسوله صلّى الله عليه وسلم. وقال تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم. ومفهومها أنّ من لم يعتصم بالله ضل -

00:02:10

فإذا كان المعتصم بالله والاعتصام بالله اللجوء إليه واعتصامه بدينه وكتابه فقد هدي إلى صراط مستقيم. وبين النبي صلّى الله عليه وسلم حبل الله كما في حديث أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلّى الله عزّ وجلّ

00:02:40

والله وسلم فقال أبشروا أبشروا. ليس تشهدون أن لا إله إلا الله وانّي رسول الله؟ قالوا بلّى قال إنّ هذا القرآن سبب أي حبل. إنّ هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بآيديكم -

00:03:10

فتمسّكوا به فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً رواه الطبراني وصحّه ابن حبان. وصحّحه المنذري بالترغيب والالباني رحمهم الله. كذلك هو كتاب الله المبارك وحبله وصراطه المستقيم. قال تبارك وتعالى كتاب انزلناه إليك مبارك -

00:03:30

ليذربوا إياته وليتذكّر أهل الالباب. فهو مبارك ومنزل من عند الله عزّ وجلّ وهو تبيان فيه بيان كلّ شيء كما قال تبارك وتعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكلّ شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين. هو تبيان لكلّ شيء. ومبين وهو هدي -

00:04:00

وهو رحمة وهو بشرى للمسلمين. فيه البشارات لأهل الإسلام. وقال عزّ وجلّ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين. فهو هداية لأهل التقوى يهدي الله عزّ وجلّ به أهل الائمه وقال عزّ وجلّ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه -

00:04:30

سبل السلام ويخرجمهم من الظلمات إلى النور بادنه. ويهدّيهم إلى صراط مستقيم. هذا الذي جاءنا من الله هذا النور المبين الذي أنزله على رسوله صلّى الله عليه وسلم وهو النبي نور أيضاً وهداية وكتاب مبين -

00:05:00

من اتبع رضوانه عزّ وجلّ باتّباع هذا القرآن واتّباع هذا النبي صلّى الله عليه وسلم يهديه الله عزّ وجلّ إلى سبل السلام سبل السلام أي طرق الجنة. وطرق السلام. لأنّ الجنة دار السلام -

00:05:20

والسلام اسم من اسماء الله. لأنّ صراط الله الصراط المستقيم. وسبيله. فمن تمسّك بالقرآن هداه الله إه إلى سبيلي. وهداه الله إه إلى

سبل السلامة من الشرور والفتنة. وهداه الله الى سبل الجنة - 00:05:40

وقال عز وجل فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يحزن ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيمة اعمى. فمن اتبع هدى الله لا يضل ولا يشقى. قال ابن عباس تكفل الله لمن اتبع لمن قرأ القرآن وعمل - 00:06:00
به ان لا يضل في الدنيا ان لا يضل في او لا يضل في الدنيا من الضلال ولا يشقى في الآخرة من قرأ هذه الآية وقال عز وجل وهذا كتاب وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتقوا - 00:06:30

اتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. فمن اتبعه واتقى الله في ذلك فهو مرحوم. ولعل وعسى في وعد الله على التحقيق. اي سترحمنون. اذا اتبعتموه فمن اتبع كتاب الله تمسك بما فيه فهو مرحوم. ومن اعرض عنه فهو مرجوم ضال. وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك - 00:06:50

لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد كتاب هذا الذي انزله الله انزله الله ليخرج الله به الناس من الظلمات لان الناس كانوا في - 00:07:20
الجهالة والفجور والفسق فيخرجهم من الظلمات الى النور الى نور الايمان والطاعة ونور العلم الذي انزله الله بهذا الوحي المبارك الى باذن ربهم هو الذي يهدي من يشاء. عز وجل. الى صراط العزيز - 00:07:40
سبيل الله. وقال عز وجل كتاب ان انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. فلا يكن في صدرك حرج منه وذكرى للمؤمنين. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء. فلذلك ان امرنا الله - 00:08:00
باتباع هذا القرآن. ونهى ان يكون في صدورنا منه حرج. بل يتمسك به ولو عارضه كل الناس او اكثر الناس. فلا بد من اتباعه. وقال عز وجل ونزل من القرآن ما هو - 00:08:20

شفاء ورحمة للمؤمنين. القرآن شفاء لجميع الامراض امراض القلوب وامراض الابدان. وهو رحمة اهل المؤمنين فهو هداية لكنه بالنسبة للمشركين ظالمين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فهو الشفاء لكل من اشكل عليه شيء وجد في ذلك في كتاب الله الهدى. فمن تمسك به هدي قال تبارك - 00:08:40

تعالى. هذا بيان للناس وهدى. هذا هذا القرآن. بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين وهدایة. من استمسك به هدى ومن اتعظ بما فيه اتعظ. ومن استبان اشد بما فيه هدي الى الرشاد وقال تبارك وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويود - 00:09:10
المؤمنين الذين يعملون الصالحات باذن لهم اجرا كبيرا. فهو يهدي لاقوم الاخلاق اقوم العقائد الاعمال اقوم الامور كلها. فمن تمسك به وعمل بما فيه هدي لاقوم الاعمال واقوم الاخلاق اقوم الامور هي الاقوم ارشد من من الاستقامة فلذلك من تمسك - 00:09:40
كان من المصلحين الذين مدحهم الله عز وجل فقال والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لنضيع اجر فاهم الذين يتمسكون بالكتاب ويستقيمون عليه فهم مصلحون. وقال عز وجل وكذلك اوحيانا اليك روحنا من - 00:10:10

امرنا هذا القرآن ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. يعني قبله ما هو الكتاب لم ينزل عليه وحي حتى انزل عليه. ولا الايمان. قال العلماء المراد به ولا الايمان اي تفاصيل الايمان. والا فهو على الحنيفية - 00:10:30

صلى الله عليه وسلم ولم يخالط الشرك ولم يعمله عليه الصلاة والسلام وانما هو على الحنيفية التي فطره الله ولكن لا يعرف تفاصيل الايمان. فلم فحت اوحي اليه صلى الله عليه وسلم. قال ولذلك - 00:10:50

قال ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. هذا الكتاب نور يهدي به الله من يشاء من عباده. اللهم اهدنا فيمن هديت. فهو حبل الله. حبله الذي من تمسك به هدي كما في صحيح مسلم. عن زيد ابن ارقم - 00:11:10
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاهم فقال في وصيته وانا تارك فيكم تقلين او لهما كتاب الله فيه الهدى والنور هو حبل الله من اتبعه كان على من اتبعه - 00:11:30

انا على الهدى ومن تركه كان على الضلال. فخذوا بكتاب الله وتمسكون به. فتحث عليه ورغب فيه كما يقول زيد. ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلث مرات - 00:11:50

وفي رواية عند الحاكم في الموطأ عند عبد المالك في الموطأ والحاكم في المستدرك بسند صحيح انه قال اوصيكم بكتاب الله وسنتي. فهذا هذا الاعتصام لا بد منه. في كتاب الله بكتاب الله وسنة - 00:12:10

نبهى على الله عليه وسلم والادلة على الامر بالتلزوم القرآن كثيرة. وهو معلوم من دين الاسلام بالضرورة كذلك الامر بلزوم السنة والاعتصام بها. سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وهي وحي من الله. امر - 00:12:30

وارشاد من الله. فهي وحي ينزله الله على رسوله كما قال تبارك وتعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى كل ما ينطق به صلى الله عليه وسلم وحي من الله. ولذلك يقول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له - 00:12:50

الهدي ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصله جهنم وساعته مصيرا. من يشاقق الرسول يكون في مشaque مع الرسول معاندة يكون في شق والرسول صلى الله عليه وسلم في شق يترك طريق النبي صلى الله عليه وسلم يترك السنة فهذا - 00:13:10

يوله الله ما تولى ويتبع غير سبيل المؤمنين هذه الاية استدل بها العلماء على لزوم اتباع طريقة السلف السلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم لأنهم هم المؤمنون وقت نزول الاية. واستدلوا بها ايضا على الاجماع وان الاجماع حجة - 00:13:30

لان من خالف الاجماع ظل. ولذلك قال عز وجل نوليه ما تولى. اي من المشaque والاعراض عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سبيل المؤمنين وساع نوله ما تولى ونصله جهنم وساع وساعته مصيرا. فيزین في قلبه - 00:13:50

بالباطل ولذلك من اعرض عن السنة حبب اليه البدعة. سواء في اصول الدين او في فروعه. وفي اعراضه عن السنة حتى تجد ليس في قلبه حلاوة لا تجد في قلبه حلاوة لقبولها. وان يتكررها ولذلك قال - 00:14:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني. وقال تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - 00:14:30

هذه الاية تعرف بآية المحنـة. اي الامتحان. لماذا؟ لأن اليهود ازعموا انهم يحبون الله لكن لا يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله هذه الاية امتحانا لهم. قل ان كنتم تحبون الله كما تزعمون - 00:14:50

تابعوني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. في ذلك قال ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحبكم مما يدل ان من يعرظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس محبوبا لا يحبه الله يبغضه لكنه اذا اتبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

في هذا الدين وهذه السنة فانه يحبه الله ويغفر له ذنبه. ما ما سبقة بدر منه من ذنب مغفورة. وكذلك ما يقع فيه يقع على سبيل الغفران ان شاء الله تعالى. وقال - 00:15:30

تبارك وتعالى. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. لا يؤمن حتى يحكم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

فيما بينهم اذا اختصموا في شيء او في عبادتهم او في حياتهم. ينظر فيها هل هذا العمل الذي هو عليه؟ هل هو من سنة النبي وسلام مطیع له في ذلك ام معرض عنه فانه ان كان كذلك فان الله عز وجل يحبه - 00:16:10

ويغفر له. اما اذا كان في نفسه حرج وفي قلبه حرج من سنة النبي صلى الله عليه وسلم او من حديث من حديثه. او امر من امره وهذا الذي عليه الخطر الزيف والضلال. لانه يحبه اليه الباطل. ويقول تبارك وتعالى قل اطيعوا الله واطيعوا - 00:16:30

الرسول فان تولوا فان يعني ان توليت عنه فان تولوا فانما عليهم حمل وعليكم ما حملتم وان تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. امر الله بطاعته عز وجل وطاعة رسوله. وحذرهم من - 00:16:50

لو تولوا عنه قال فان توليت عن ذلك فانه لا يناله شيء ولا ينقص من اجره شيء لان عليه ما حمل وهو البلاغ وعليكم ما حملتم وهو الاتباع. ثم قال وان تطیعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. ان شرطية - 00:17:10

و فعل الشرط تطیعوه. وجواب الشرط المترتب على ذلك تهتدوا. فاذا الذي لا اطیعوا صلى الله عليه وسلم لا يهتدی يظل في الزيف والضلال. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني - 00:17:30

كما في البخاري فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. فمن عصى النبي صلى الله عليه وسلم عصى الله عز وجل لان الله هو

الذى امرنا ان نطيعه صلى الله عليه وسلم. يقول تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا - [00:17:50](#)
الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. اي هذا المنهج في الطاعة خير لكم واحسن - [00:18:10](#)

مآل في الامر. لان الانسان قد يكون في اول الامر يغلب على ظنه ونظره ان المصلحة في كذا. فيعزو عن طاعة الله ورسوله. فعند ذلك لا يقع في الخير ولا في المآل الحسن بل يقع في ضد ذلك. فيقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا - [00:18:30](#)

الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. اولو الامر فسرها العلماء الذي جاء عن ابن عباس وابي هريرة وعن احد غيره من العلماء فسرت بامر ابن عباس باولي الامر في العلم والدين وهم العلماء. في بيان الشريعة - [00:18:50](#)

لأنهم هم الذين اهل الامر في ذلك. اهل الشأن في ذلك. لان الامر هنا بمعنى الشأن. وفسرت بطاعة ولادة الامر القول الثاني او المعنى الثاني الداخل في الآية انها بمعنى ولادة امر المسلمين. يطاعون. ما لم يكن في مخالفة امرهم - [00:19:10](#)

الله ورسوله وهذا هو المعنى لأنهم الذي فسروه كما جاء عن ابن عباس وابي هريرة وغيرهم على المعنيين ان الآية محتملة شاملة للمعانيين. لانه اولي الامر في الولادة ولادة الامر واولي الامر في العلم وبيانه والفتوى. اهل العلم. فامر الله بطاعته - [00:19:30](#)

لكن قال فان تنازعتم فان حصل خلاف بين العلماء. الاول اذا كان محل فهذه استدل بها العلماء على الكتاب والسنة والاجماع لأنهم يقولون الرد الى الله الرد الى كتابه لان الانسان لان الله يقول فردوه الى الله والرسول - [00:19:50](#)

الرجوع الامر مرده الى الله والرسول. كيف يرد الى الله؟ هل احد يستطيع ان يتصل بالله حتى يستطيع ان يرد اليه؟ اذا الى كتابه باتفاق العلماء والرد الى الرسول في حياته اليه هو وبعد موته لان هي التي بين ايدينا وهي التي - [00:20:10](#)

حفظها الله لنا بنقل العلماء لها ولذلك امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بتبلighها بل امرهم الله بذلك. قال واذكرون ما في بيوتكم من آيات الله والحكمة. ما يتلى في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم نساء النبي. من آيات الله القرآن - [00:20:30](#)

والحكمة السنة. فمأمورون بتبلighها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو آية. وقال ليبلغ شاهد الغائب. وقال نظر الله امراً سمعه منا حديثاً فبلغه. فرب مبلغ اوعى له من سامع. فكلها - [00:20:50](#)

حث على تبلigh السنة حتى يعمل بها. لان السنة مبينة للقرآن. فاذا فان تنازلت في شيء من العلم فردوه الى الله والرسول. يعني اذا اذا كان لم يتنازع العلماء فهو اجماع. امرنا بطاعتهم - [00:21:10](#)

لان ما كان محل الاجماع لا يجوز النزاع فيه. والمشافة لانها اجماع والاجماع حجة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجمع الله امتي على ضلاله. فالامامة لا تجتمع كلها على على ظلاله لان الله عصمتها من ذلك - [00:21:30](#)

بينما غيرها من الامر لم يعصهم الله في ذلك. كما انه لم يعصهم من ضياع دينهم. ولم يعص لهم حفظ كتبهم السابقة لأنهم استحفظوها بينما القرآن قال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:21:50](#)

فهو محفوظ الله الذي حفظه. كذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. حفظها الله جعل العلماء يحرصون عليها. ويتبعونها ويكتبون ويعتقدون بهذه من آيات الله عز وجل. على كل فان الله امرنا بالرجوع بطاعة العلماء اذا اجمعوا او - [00:22:10](#)

اذا اوردوا الدليل من الكتاب والسنة هذا يجب لماذا؟ لان الامر مرتفع الى الدليل والعلماء يبنوه من الكتاب والسنة لكن اذا اختلفوا فردوه الى الله والرسول. بمعنى ايش؟ ارجعوا الى الكتاب والسنة. فمن معه الدليل فهو المطاع - [00:22:30](#)

والذى ليس معه الدليل لانه قد يجتهد العالم اجتهادا فلا يصيب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري اذا اجتهد الحاكم فحكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاختطاً فله اجر واحد. قال العلماء هذا يدل على ان اجتهاد - [00:22:50](#)

العلماء في المسائل الاجتهادية اذا اصابت لان الذي المسائل التي ليست اجتهادية هي منصوص عليها في الكتاب والسنة او المجمع عليها. هذه ليس لك تأتي وتقول والله انا انظر في هذا الامر هل يجوز ولا يجوز؟ وهو منصوص عليه في الكتاب والسنة. انتهى الامر فصل. او آآ اجمع عليه العلماء - [00:23:10](#)

اهل الاسلام علماء الاسلام فهذا انتهى فرغ منه لكن المسائل الخلافية التي يخفى دليلها يختلف فيها العلماء فمنهم من يصيب ومنهم

من يخطئ فهذا المصيب له اجران. اجر الاجتهاد وبذل الوسع والبحث والنظر وآآ النظر في الدلة - 00:23:30

وله اجر الاصابة. والذي اخطأ له اجر واحد ويعفى عن خطأه. لانه اخطأ عن اجتهاد حري للحق فله اجر الاجتهاد وبذل الوسع في اصابة الحق ويعفى عن خطأه. لانه على سبيل العفو لانه - 00:23:50

لو لو قيل انه لا يعفى عنه لما اجتهد سكت. من اجل السلامة. فلذلك هذه من فضائل العلماء انه مأجور ما دام انه يتقي الله ويتحرى انه مأجور على كل حال. ما بين اجر او اجرين. فلذلك يقول - 00:24:10

عز وجل فردوه الى الله والرسول ذلك خيرها واحسن تأويلا. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. الذي يرد الى الله والرسول هو الذي يؤمن بالله واليوم الاخر. اما الذي في عنده شك او عنده ضعف فتجده لا يرد الى الله والى الرسول. لا يهتم بهذا الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:24:30

وقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. هذا وعيد على الذي يخالف الرسول صلى الله عليه وسلم ما اتاكم من العلم والعطاء. من لان اولى وظيفة للنبي صلى الله عليه وسلم ما هي - 00:24:50

كم وظيفة للنبي صلى الله عليه وسلم بعث فيها؟ هو تبليغ الوحي. بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت الرسالة. هذه مهمته فهذا هو العطاء الذي يعطيه. اما عطاء الدنيا او قسمة الغنائم. وان كانت هي سبب نزول الآية الا انها هذه مرحلة - 00:25:10

ثانوية وان كانت هي من فرائضه لكن ليست هي الاصل الذي بعث به صلى الله عليه وسلم. فمن باب اولى ما اتاكم من العلم من الوحي من القرآن فخذوه وسلموا تسلیما. ولذلك يقول عز وجل - 00:25:30

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيّبهم فتنّة او يصيّبهم عذاب اليم. قال الامام احمد اتدرى ما الفتنة الشرك يعني يقع في قلبه شرك. لانه مع ذلك يصبح معرضًا عن الله معظمًا لغيره. فيقع في قلبه - 00:25:50

به الشرك في التشريع في التشريع. ولذلك يجب طاعته صلى الله عليه وسلم. يقول الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما لك اختيار ما دام قضى الله ورسوله بامر فليس لك الخيار - 00:26:10

لك السمع والطاعة. ان تقول سمعنا واطعنا. عن العرباظ بن سارية رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم او صاحب بوصية فقال اوصيكم بتقوى الله. والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد - 00:26:30

كان رأسه زيبة. فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة خلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وغضوا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. رواه الامام احمد واصحاب السنن بسند صحيح. فقال من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:26:50

يحصل فرق وخلافات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة قال وستختلف هذه الامة او تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ الفرقة الناجية. قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. الذي كان على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة - 00:27:20

في صاحبته كما قال عز وجل ومن يشاقق الله والرسول من بعد ما من يشاقق الرسول ومن بعد ما تبين له الهدى الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين. نولي ما تولى ونصدّه جهنم وساعته مصيره. هذا حديث يفسر تلك الآية. الذي يعرض عن طاعة الرسول والسمع والطاعة له. ويعرض - 00:27:40

عن اتباع سبيل المؤمنين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فانه يزين له الباطل. هذا الذي تولاه من الزبغ وثم الى النار نعوذ بالله. فهنا يقول فمن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين - 00:28:00

المهديين من بعدي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى رأسهم الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. ثم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانهم خلقو في امته في العلم والبيان. من الذي نقل لنا هذه السنة؟ وهذا العلم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لانهم مهديون وامروا - 00:28:20

باتباعهم. وقال اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر. امرنا بالاقتداء بهم. وامروا باقتداء الخلفاء الراشدين. فعليكم بسنتي وسنة

الخلفاء وفيها النجاة من الاختلاف. قال تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ. كأنك تعضها - 00:28:40

عليها بالاسماء من الحرث ثم قال واياكم ومحدثات الامور. لما ارشد الى الهدى سبيل حذر من سبيل الضلاله فقال واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة. ليس هناك محدثات في الدين مراد في الاحاديث في الدين. كل محدثات - 00:29:00

الدين بدعة. كل ما احدث مما ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم فهو بدعة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:29:20

في الصحيح البخاري ومسلم. في الحديث رواية مسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فاذا المحدثات كلها كل بدعة كل بدعة. قال وكل بدعة ضلاله. ما في بدعة حسنة. وببدعة هداية. البدع ضلالات. فلزوم السنة - 00:29:30

سبيل النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح الذين كانوا عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هداية لان الله امرنا بلزم السلف الصالح. قال عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها النار. من هم المرظي عنهم - 00:29:50

الذين اتبعوا ها المهاجرين والانصار باحسان. لان هناك من يتبعهم باسوءة. يقول انه على داعم وهو يسيء يخطئ يخالفهم. فما كان عليه المهاجرون والانصار هو الطريق المرظي. الذي رضي الله عنه وهو الذي ارشد - 00:30:10

الله اليه لان هذه السنة بينت بهذا البيان. بينت بهذا البيان. ولذلك في الحديث الذي الفرق اللي ذكرناه قال كلها في النار الا وواحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. رواه الترمذى. ومن حديث عبدالله بن عمرو - 00:30:30 صاحبه الالباني رحمة الله وفي رواية في حديث ابي هريرة ومعاوية قال هم الجماعة. ففسرها فسر الجماعة بايش؟ بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فهي الفرقة الناجية وهم الجماعة وهم - 00:30:50

من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا شيء واحد لكن هذه او صافهم. والجماعة ليست فقط الكثرة لان الكثرة قد تكون ضلاله كما قال النبي قال الله عز وجل وان تطع اكثرا من في الناس يضلوك عن سبيل الله. وقال وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:31:10

وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فهل العبرة ان الغرباء فقال فطوبى للغرباء كما في صحيح فليست العبرة بالقلة والكثرة. ولذلك يأتي النبي ومعه الرهط ويأتي النبي ومعه الرجل والرجلان كما اخبر - 00:31:30

ويأتي النبي وليس معه احد. هل نقول هذا النبي الذي ليس معه احد؟ ليس من الجماعة بل هو الجماعة. ولذلك قال قال الله عز وجل عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. كان امه مع انه كان كما وصفه الله لما خرج من من - 00:31:50

في بلده قال فامن له لوط. من هؤلاء الامة. ولوط لما كان في قومه ما كان قال فما وجدنا فيه غير بيت من المسلمين بيت لوط. فما وجد الا بيت واحد. بيت لوط. فهل هذا بنوى لوط وبناته؟ اما المرأة فقد - 00:32:10

ان مع الهاكلين. فهل هذا يدل على ان الجماعة الكثرة؟ لا الجماعة هو لوط. الجماعة ابراهيم في وقته العبرة بلزم فلذلك وصفهم بالجماعة ووصفهم بانهم من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ووصفهم الله بالقرآن بان - 00:32:30

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وهكذا. وعرف هذا المصطلح بايش؟ بالسلف من السلف ومن من كان على سبيلهم الذين اتبعوهم باحسان الى قيام الساعة. نعم الى قيام الساعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن هذه الفرقه قال - 00:32:50 على الطائفه المنصورة كما في الحديث قال لا تزال طائفه من امتى على الحق منصورة. الى قيام الساعة. في رواية حتى يأتي امر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. والحديث في الصحيحين من رواية جماعة من الصحابة وفي غيرها. فلذلك لا يضرهم من - 00:33:10

فهي الطائفه من هذه الطائفه؟ هي التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بانهم الجماعة وبانهم الفرقة الناجية وبانهم قال الله عنهم بانهم المهاجرين والانصار والذين تبعهم باحسان. وبانهم من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فاذا هذا - 00:33:30

وذلك يعرف اهل السنة والجماعة باي شيء؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم قال عليكم بسنتي من كان على مثل ما أنا عليه ها وقال لهم الجماعة. ولذلك يقول ابن مسعود انت الجماعة وان كنت وحدك - 00:33:50

المشركون الذي كانوا في - 00:34:10

كانوا يزعمون ذلك ويقولون نحن اتباع ابراهيم. فقالت اليهود نحن اتباع ابراهيم ونحن ابراهيم كان منا والنصارى قالوا ذلك. فأنزل الله عز وجل ردا عليهم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما ولم يك من المشركين. العرب قريش ادعوا ذلك - 00:34:30

ثم قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه من اصحابه. او من الامم السابقة الذين على ما هم عليه. وهذا النبي والذين امنوا هؤلاء اتباع اولى الناس بابراهيم. والله ولي المؤمنين. تأمل هذه الذين امنوا والذين امنوا هم الذين قال الله عز وجل - 00:34:50
ويتبع غير سبيل المؤمنين. من الذين امنوا في هذه في اولى الناس بوصف الائيمان وقت نزول الاية. هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي وهذا النبي والذين امنوا هم الذين قال عنهم ها والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:35:10

هم الطائفة المنصورة الى قيام الساعة هم من كان عليه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. اما دعوة ان هؤلاء يدعون انهم اهل الاسلام او هؤلاء يدعون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هذه الطوائف الكثيرة كلها ما ينفعها الدعوة. العبرة بمن يدعون

بكتاب الله سنة نبيه صلى الله عليه وسلم منهجه سلف السلف الصالح. ولذلك تجد العلماء يصرحون ويكررون ايش منهجه السلف الصالح اهل السنة والجماعة لانه تمسكوا بالسنة ولم يخالفوها وتسمى المجرد ما ينفع - 00:35:51
التسمى المجرد ما ينفع. اليهود يقولون نحن موسويين نتبع موسى. والنصارى يقولون نحن ايش؟ اتباع عيسى يسمونه انفسهم المسيحيين. يعني اتباع المسيح عيسى. هذا كله لا ينفع. اهل الضلالات والبدع الفرق الضالة التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم 00:36:11 الروافض ، والخوارج -

الذين يقول لئن ادركتم لقتلهم عاد يزعمون انهم محمديون. وانهم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وانهم الاسلام. اللي ما ينفع العبرة بحقيقة ما انت عليه ما الذي جاء مكانه عليه؟ ما الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل انت عليه في اصول الدين وفروعه - 00:36:31

استمسك به لذلك يقول عز وجل فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. هذا الذي اوحى اليه استمسك به تزيد الصراط المستقيم انتقول في صلاتك اهدا الصراط المستقيم. صراط من؟ صراط الذين انعمت عليهم. من النبئين. قال عز وجل في الآية في الآية النساء. ومن يطع الله والرسول - 00.36.51

فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله علیما فضل من الله ان يمن عليك ويهديك. فانظر اليهم من هم اصحاب الصراط المستقيم. وصفهم الله وذكرهم باربعة اصناف. الانبياء والنبيين - 00:37:11

وصفهم بذلك وهم صالحون مؤمنون. لكن لانه وصل مرتبة عليا. فهذا احسن الصفات ما دون الانبياء. والشهادء لانه بذلوا انفسهم في سبيل الله حتى من تصدقهم لهذا الدين واستمساكهم به انهم بذلوا مهجهم في سبيل - [00:37:51](#) [00:37:31](#) نبي. وابو بكر الصديق عرف اجمعـت الـامـة عـلـى ذـلـك. وهـكـذا يـصـل مـن مـؤـمـنـيـن مـن يـصـل إـلـى مرـتـبـة الصـدـيقـيـة - [00:37:31](#) منهاـمـا بـلـغـوا مـن الـاـيمـان مـرـتـبـة الصـدـيقـيـة. مـنـهـمـا كـمـا وـصـف اللـه مـرـيـم بـقـال وـامـه صـدـيقـة بـعـد الـانـبـيـاء الـصـدـيقـيـن كـان صـدـيقـالـنـبـي وـهـو

والصالحون والصالحين. هم المؤمنون بقية المؤمنين. لأن المؤمن صالح فيه من الصلاح. وحسن أولئك أى لا أحسن من أولئك رفيقا.

فكيف تكون من الصالحين؟ استمسك بالذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال عز وجل فاستقم - 00:38:11

كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. انه بما تعملون بصير. استقم كما امرت بهذا الكتاب. اذا الذي لا يعرف الكتاب ولا يعرف ما في

الكتاب من من الاوامر ولا ما في السنة من الاوامر. كيف يستقيم عليها؟ كيف يستمسك؟ اذا هو لا يعرف بذلك - 00:38:31

يحرص على معرفة السنة. من لم ولذلك بينها العلماء ولخصوصها وقربوها. سواء في كتب الحديث او كتب السنة او في عقائد اهل

السنة والتي جمعوها من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة يلتجأ اليها. ويتعلم ولذلك من رحمة الله انه لم يجعل

ائمة - 00:38:51

دين الائمة الكبار المقتدى بهم الا اهل سنة. فمثلا لما ذكر الله المهاجرين والانصار هؤلاء انموذج جعله الله لنا ان نقتدي به بين ايدينا.

كما امرنا بالاقتداء بالانبياء. لما ذكر وان المتبعين لهم ناجون - 00:39:11

كذلك لم يجعل الامامة الكبرى والعظمى في الدين الا لاتباع هذا الدين الصحيح. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا نظرت في ائمة

الفقهاء الاربعة الائمة الاربعة. كلهم على منهج السلف الصالح. منهج النبي ليسوا اهل ضلالات. ولا اهل بدع - 00:39:31

هذه رحمة من الله فتتجدد من يقول انه حنفي او مالكي او شافعى او حنفي لان هؤلاء الائمة جعل الله لهم القبول ليكونوا نبراسا يقتدى

بهم. ما جعل الله لائمة الضلالة ها قبولا في الامة. وليس ائمة ضلالة. وكبار اتباعهم كذلك - 00:39:51

اذا ذهبت الى ائمة القرآن القراء الذين يؤخذ القرآن عن طريقهم الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتتجدد ابعد الصحابة

القراء الكبار الائمة كلهم على الائمة السبعة او العشرة القراءات المتواترة كلهم اصحاب السنة - 00:40:11

ليس فيه من الخوارج او او الرافضة او اصحاب الجهمية او اتباعهم كلهم ائمة السنة على المذهب سلف في القرآن ائمة التفسير من

الصحابة من التابعين من اتباعهم من اصحاب الكتب المصنفة - 00:40:31

في التفسير الكبرى التي عليها العمدة بن جرير البغوي بن ابي حاتم الناس الكبار. الذين جاء من بعدهم واخذ قد يكون اخذ منهم اناس

من اصحاب الضلالات او سواء معتزلة كالكشاف او كذا شاعر او غيرهم من الذين اخذوه. لكن الائمة اولئك هؤلاء مصنفون -

00:40:51

هذه رحمة من الله. ائمة السنة والحديث. الامام احمد الامام مالك اصحاب الموطأ ابو داود البخاري مسلم النسائي ابن ماجة الترمذى

اللغوي اصحاب الكتب هذه المشاهير كلهم سنة. سلفيون. لماذا هذه تفكير بها ايها المسلم؟ لم لم يكن ائمة الضلالة - 00:41:11

لان هذه اماما في الدين ما يجعلها الله لاهل الباطل. ولا ولا يضل يضل الله الناس فيجعل الامام اهل الباطل لان الله جعل هؤلاء

اعلام على دينه. ومن ظن ان انه يكون ائمة الدين الائمة - 00:41:41

يقتدى بهم ائمة ضلاله فقد ظل السبيل. ظل السبيل وظن بالله ظن السوء. لان الله لا يظل عباده. عز وجل بعلامات الضلاله. لكن

يمتحنون نعم يمتحنون. يوجد علماء ضلاله هذا محل امتحان. فتتجدد من الناس من يترك الائمة الاربعة الذين يقتدى بهم في الفقه

يترك فيهم في الاعتقاد ويذهب يعتقد اعتقاد المعتزلة - 00:42:01

او الرافضة او غيرها او الاشاعرية او غيرها منه لاما تترك الست مالكية خذ عقيدة مالك الذي اخذها عن شيوخه لاصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. خذ عقيدة الشافعى. خذ عقيدة احمد. خذ عقيدة ابي حنيفة. هذه لا تذهب الى غيرهم.

تقول انا تجد بعضهم - 00:42:31

انه في العقيدة الاشعري وفي الفقه مالكي او حنفي او شافعى او غيره ها وفي آآ السلوك شوفي ليش صوفي ولا قادرى ولا نقشبendi.

لماذا؟ هؤلاء الائمة الذين يقتدى بهم اولئك ليسوا ائمة. فلا تقتدي بهذا - 00:42:51

ليش ائمة الدين؟ هؤلاء نعم محنـة يوجد من يمتحن للناس بهم. يوجد ناس محل محنـة وفتنة. فلذلك هؤلاء الائمة جعلهم الله للناس

في ذلك اماما. حتى في اللغة وفي التحـوـة. الائمة - 00:43:11

الاولين الذين اصلوا هذا الدين العلم علم اللغة علم النحو كلهم ائمة سلف. الخليل ابن احمد واصحابه كذلك اصحاب اللغة. ابو عمرو بن

العام من القراء السبعة. مجلس اللغة. الاصمعي وهكذا - 00:43:31

نذهب اعد لكم. الازهري في صاحب التهذيب اللغة وغيرهم. نعم جاء من صنف بعدهم لكن انظر الامامة التي هم العمدة تجدنهم على السنة. هذا كله مما جعله الله وحتى كتب التاريخ - 00:43:51

اما الكبار الاولين ائمة السنة. كتب التاريخ سواء التاريخ العام او التاريخ الرجال. هذه لك على ان الله اوضح السنة في اعلامها في كتبها في منهجها في اصولها في ائمتها - 00:44:11

كالذين يقتدى بهم. على كل مثال الذي تمس من يتمسك بالسنة. فان الله عز وجل يهديه الى الصراط المستقيم. حديث الطائفة المنصورة قال البخاري اذا قال لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضره - 00:44:31

من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة قال البخاري لما اورده في كتاب الاعتصام من الكتاب والسنة من صحيحه قال باب لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم. وهم اهل العلم. ثم ذكر حديث المغيرة بن شعبة - 00:44:51

ثم وهذا الحديث رواه الترمذى كذلك وقال سمعت محمد ابن اسماعيل يعني البخاري يقول سمعت علي ابن المديني يقول هم اصحاب الحديث طائف المنصورة هم اصحاب الحديث. قال النووي في شرح مسلم واما هذه الطائفة فقال البخاري - 00:45:11

هم اهل العلم. وقال احمد بن حنبل ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم. الطائفة المنصورة. قال القاضي عياض في شرحه لمسلم انما اراد احمد اهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب اهل الحديث. يعني يعني باهل الحديث - 00:45:31

اصحاب مذهب اهل الحديث في الاعتقاد. لان مذهب اهل الحديث في الاعتقاد هو الذي كان على السنة. وجد المعتزلة وجدت الجهمية وجد الكلابية ثم ورثتهم الاشعرية وجدت الرافضة وهكذا الطوائف الخواطر - 00:45:51

الذين تمسكوا بالسنة في ذلك الوقت هم اصحاب الحديث. ولذلك قول الامام احمد هم اصحاب الحديث يعني هم اهل السنة. هذا هو اللقب كان عليهم لقب السنة يقال لهم السلف ولذلك صنف - 00:46:11

اسماعيل الصابوني ابو عثمان الصابوني رحمة الله اسماعيل من احد ائمة الشافعية وائمة الحديث صنف كتاب سماه اعتقاد السلف اصحاب الحديث. السلف اصحاب الحديث لان السلف هم اصحاب الحديث. يعني بالسلف - 00:46:27

ايش؟ اللقب الذي صار مصطلحا على هذه الطائفة المستمسكة بالسنة هذا المراد. وليس مقصود السلف فقط هم الصحابة. لانه صار مسمى على من بعدهم كذلك. والا الاصل ان السلف هم هم الصحابة والتابعون لهم. يقول - 00:46:47

النووي ايضا ويحتمل ان هذه الطائفة مفرقة بين انواع المؤمنين منهم شجعان مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم وامرون بالمعروف وناهون عن المنكر ومنهم اهل انواع الاخرى من الخير ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين يعني بلد واحد بل قد - 00:47:07

ليكونوا متفرقين في اقطار الارض. لكن الاصل الواحد الاصل الذي يجتمعون عليه وهو ايش؟ اعتقاد السلف. فهم اهل الطائفة المنصورة سواء كانوا في شرق الارض او غربها سواء كان منهم فقهاء منهم محدثون منهم اهل تفسير منهم عامة المسلمين - 00:47:27

اهل الجهاد والقتال المهم العبرة بايش؟ بلزم السنة. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن اليه مني وفي في المسند من حديث المقدم بعد كذب والسنن عن - 00:47:47

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. القرآن ومثله معه. الا يوشك رجل شبعانا ريان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن. فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه. وما وجدتم فيه من حرام فحرموه - 00:48:07

هذا الحديث اسناده صحيح. وقوله ومثله مع اوتيت القرآن ومثله معه. اي السنة. يعني السنة لان الله تعالى يقول واذكرون ما يتلى في بيوتكم من ايات الله والحكمة. ان الله كان لطيفا خبيرا. قال ابن جرير الطبرى في تفسير هذه الاية يقول الله تعالى لازواج نبي - 00:48:27

فيه محمد صلى الله عليه وسلم واذكرون نعمة الله عليكم بان جعلكن في بيوت تتلى فيها ايات الله والحكمة وعنا بقوله من ايات الله

ما اقرأوا في بيتك من كتاب الله وعني يعني بالحكمة ما اوحى الى رسوله من احكام دينه ولم ينزل به - 00:48:47

وذلك السنة وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. يعني اهل التفسير. ثم روى عن قتادة انه قال الحكمة السنة وذكر نحو هذا ابن ابن كثير. ولذلك الله عز وجل امر ببيان القرآن للناس - 00:49:07

والسنة قال عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. قال القرطبي وانزلنا الذكر يعني القرآن. لتبيّن للناس ما نزل اليهم في هذا الكتاب من الاحكام والوعد والوعيد بقولك وفعلك - 00:49:29

اي تبيّنه بالقول تفسيرا وبيانا او بالفعل. فيرى الناس فعلك مبينا للقرآن. قال فالرسول صلى الله عليه وسلم بين عن مبين عن الله مراده. فما اجمله عز وجل في كتابه من احكام الصلاة والزكاة وغير ذلك - 00:49:49

بيّنه النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يفصله بيّنه النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر مثل ذلك الطبرى وغيره من اهل التفسير ولذلك لما ذكر ابن ابن مسعود ولعن الواشمة والمستوشمة جاءت امرأة كما في الصحيحين الى ابن - 00:50:09

سعود فقالت انت الذي تقول لعن الله النامصات والمنتصات والواشمات؟ قال نعم. قالت اه قال نعم وما لي لعن ما لعن من لعن الله رسوله وهو في كتاب الله. قالت اني - 00:50:29

قرأت كتاب الله من فاتحته الى خاتمه. فلم اجد فيه ما تقول. يعني ايش؟ لعن النامصة والمنتصصة. تريد اية قرآنية فقال لها ان كنت

قرأته لقد وجدتني. اما قرأت قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول - 00:50:49

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قالت بلى. قال فاني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله النامصات والمنتصات الى اخر الحديث. ولذلك الوحي وحي الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ما على نوعين - 00:51:09

قرآن يتلى وهو هذا الوحي القرآن. والنوع الثاني احكام منزلة وهي السنة. مما لم ينزل وحيا يعني قرآنيا وانما نزل وحيا

والهاما من الله او نزل به جبريل من كما في مثلا - 00:51:29

لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بقاء الله وما شرها؟ قال لا ادري. فنزل جبريل فقال ردوا علي الرجل خير بقاء الله

مساجدها وخير وشرها اسواقها. اعلمني جبريل انفا. نزل جبريل بالوحي - 00:51:49

وهكذا في قصتي لما نجائهم جبريل قال ما الاسلام؟ ما الایمان؟ معروف حديث جبريل جاء يعلمكم؟ دينكم فهی او سنة لكنها وحي من الله يأمر به جبريل ما ينزل جبريل من تلقاء نفسه. ها كما قال عز وجل عنه - 00:52:09

وما نتنزل الا باذن ربک. له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك. فما قال يا جبريل تمنينا ان تزورنا كل يوم. قال لا نتنزل الا باامر الله.

واذنه. فما ينزل الا باامر الله. ولذلك يقول عز وجل - 00:52:29

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. في المسند وسنن ابي داود والدارمي. عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله - 00:52:49

صلى الله عليه وسلم. فتهنئي قريش وقالوا ان الرسول انك تكتب كل شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في الغضب

والرضا. يعني ربما ذم رجلا رجلا فكتبتها عنه او مدح رجلا في رضاه او نحو ذلك. فظنوا انه هناك ما هو خارج عن الوحي كذا ظنوا - 00:52:59

في ظنوا انه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني كنت اكتب فتهنئي قريش.

فقال باصبعه الى فمه. فقال اكتب فوالذي بنفسي بيده ما يخرج منه الا حق - 00:53:19

ما يخرج منه الا حق. فلذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحي موحى. لا ينطق لأن الله عصمه عصمه وامرها ان يبلغ امرها ان يبلغ.

هذا خلاصة ما يعني اردنا - 00:53:39

ان نذكره في هذا هذا المحاضرة ونسأل الله تعالى ان يرزقنا التمسك بالكتاب والسنة والاعتصام بهما والعمل بهما وان يوفقنا لطاعته مرضاته وان يحفظ بلادنا وولاة امورنا من كل سوء ومكره وان يجزي - 00:53:59

القائمين على هذا المسجد خير الجزاء وان يرحم اه بانيه ومن بني باسمه وان يجزيهم خير الجزاء والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:19](#)